

أثر تصنيف الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) في السعر السوقي
للأسهم : دراسة تطبيقية على البنوك الإسلامية العاملة
في دول مجلس التعاون الخليجي

The Impact of Environmental, Social and Governance (ESG)
Sustainability Rating on the Market Price of Shares: An Applied
Study on Islamic Banks Operating in the GCC Countries

هدى أحمد أبو موسى Huda Ahmad Abu Mousa
Canadian College of Kuwait - College of Business
habumousa@Ac-kuwait.edu.kw

رسمية أحمد أبو موسى Rasmiah Ahmad Abu Mousa
Salt Collage of Humanities, Al-Balqa Applied University
rasmiah_m@bau.edu.jo

ملخص البحث

Article Progress

Received: 14 Dec 2024
Revised : 20 Jan 2025
Accepted: 12 Jan 2025

* Corresponding
Authors:

Huda Ahmad Abu
Mousa

E-mail:
Habumousa@Ac-
kuwait.edu.kw

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر تصنيف الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) من قبل شركة Sustainalytics في السعر السوقي لأسهم البنوك الإسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة من 2022-2024. واشتملت عينة الدراسة على (12) بنكا إسلاميا حاصلا على تصنيف من قبل الشركة، واتبعت الدراسة منهجا وصفيا تحليليا باستخدام معادلة الانحدار الخطية البسيطة . وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي وبعلاقة متوسطة لتصنيف الاستدامة والسعر السوقي، وأنه لا يوجد أثر ذا دلالة إحصائية لتصنيف الاستدامة والسعر السوقي للأسهم البنوك قيد الدراسة. وأوصت الدراسة بضرورة إفصاح البنوك الإسلامية عن تقارير الاستدامة، وعمل دراسات لفترة زمنية أطول وعينة تشمل بنوكا إسلامية أشمل، وإدخال متغيرات تؤثر على السعر السوقي لإثراء الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الاستدامة البيئية، الاستدامة الاجتماعية، الحوكمة، ESG، السعر السوقي.

أثر تصنيف الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) في السعر السوقي للسهم : دراسة تطبيقية 41
على البنوك الاسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي

ABSTRACT

This study was aimed at demonstrating the impact of the ESG classification on the market price of Islamic banks operating in the GCC from 2022-2024. The study sample included 12 Islamic banks with a rating was conducted by Sustainayltics. The study followed a descriptive analytical approach using a simple linear regression equation. The study found a positive impact and an intermediate relationship to the classification of sustainability and market price, there is no statistically significant impact of the sustainability classification and market price of the banks' shares under consideration. The study recommended that Islamic banks should have disclosed sustainability reports and longer-term studies with more comprehensive and variables sample affecting the market price in order to enrich the study.

Keywords: Environmental sustainability, social sustainability, governance, stock price, Islamic Bank.

المقدمة

تطور مفهوم الاستدامة تدريجيا عبر الزمن ، فقد استخدم مفهوم البيئة البشرية في مؤتمر ستوكهولم للأمم المتحدة عام 1972 من قبل نادي روما الذي كان ينادي بفكرة " نحن نبحت عن مخرجات نموذجية تمثل نظاما عالميا مستداما دون انهيار مفاجئ وغير محكوم وقادر على تلبية المتطلبات المادية الأساسية لجميع أفرادة " (العتيبي، 2022)، وفي عام 1980 تم طرح مصطلح التنمية المستدامة من قبل الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، وفي عام 1987 أصدرت لجنة برونديتلاند بتقريرها الصادر عن اللجنة العالمية للتنمية والبيئة المفهوم الأول للتنمية المستدامة والذي يهدف إلى تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة " (العتيبي، 2022) . وتنامي هذا المفهوم في عام 2005 في مؤتمر القمة العالمي الذي أكد على ضرورة التوفيق بين الركائز الأساسية للاستدامة : البيئية، والاجتماعية و الاقتصادية ، التي تعزز بعضها البعض بانسجام لدعم الامكانيات الحالية والمستقبلية لتلبية احتياجات الأفراد وتطلعاتهم

42 في السعر السوقي للسهم : دراسة تطبيقية (ESG) أثر تصنيف الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة على البنوك الاسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي

.وفي عام 2015 حددت الامم المتحدة سبعة عشر هدفا لتحقيق التنمية المستدامة في مجالات عدة لتطبيقها عام 2030 .

وأطلقت الأمم المتحدة مبادرات تهدف إلى تشجيع البورصات وبالتعاون مع المستثمرين والشركات للاهتمام بالتنمية المستدامة، تبعثها البنوك المركزية في إصدار تعليماتها للشركات المدرجة بالالتزام بإصدار تقارير الاستدامة. واستجابة لذلك بدأت الشركات المدرجة في بورصات الدول بالإفصاح عن تقارير الاستدامة، والتزمت البنوك الإسلامية بالإفصاح عن تقارير الاستدامة والتي تضم في طياتها تحقيق مؤشرات الاستدامة البيئية ، والاجتماعية والاقتصادية .ونظرا لأهمية الاستدامة فقد بدأت شركات بتقييم تقارير الاستدامة للشركات المدرجة في بورصات الدول ، ومن أشهر هذه الشركات شركة بلومبيرغ للاستدامة (Bloomberg ESG data)، (MSCI)، (FTSE Russel ESG) وغيرها العديد من الشركات التي تعطي تقييما لكل شركة. مما يشير بشكل جلي اهتمام الدول والحكومات على ضرورة العمل وتطبيق مفهوم الاستدامة والوصول إلى مؤشرات جيدة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

نتيجة لتنامي مفهوم الاستدامة، وإطلاق الأمم المتحدة معايير للاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة، وتطبيق البورصات والبنوك المركزية المحلية لتلك المعايير، والزام الشركات بالإفصاح عن تقارير الاستدامة اضافة إلى تقاريرها السنوية، والتي تساعد في توحيد تقارير الاستدامة وسهولة قراءتها والتي بدورها تمكن المستثمرين والمساهمين من اتخاذ القرار الاستثماري الصحيح . وعملت شركات التصنيف على تصنيف الشركات ودرجة مخاطرها بناء على تقارير الاستدامة، فجاءت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل التالي:

أثر تصنيف الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) في السعر السوقي للسهم : دراسة تطبيقية 43
على البنوك الإسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي

ما أثر تصنيف الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) في السعر السوقي
لسهم البنوك الإسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي؟ ويتفرع عن هذا السؤال
التساؤلات التالية:

1- ما أهمية تصنيف الاستدامة (ESG) للبنوك الإسلامية العاملة في دول مجلس التعاون
الخليجي؟

2- هل هناك أثر لتصنيف الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة على السعر السوقي
لسهم البنوك الإسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة من
2022-2024.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية تحقيق الأهداف الاستراتيجية للاستدامة للأجيال الحالية والقادمة
في توفير احتياجاتها الحالية والمستقبلية، وخدمة وتنمية المجتمع المحلي، كما تساهم الاستدامة
في تقليل درجة المخاطرة، والعمل على استمرارية الشركات، والبحث عن فرص سوقية
جديدة، والعمل على تحسين كفاءة الأداء التشغيلي وربحية الشركات من خلال تخفيض
التكاليف وارشاد استغلال الموارد، بما يعزز سمعة الشركة التجارية وقدرتها على التخطيط
الاستراتيجي.

وتسعى البنوك الإسلامية في دول الخليج العربي جاهدة للالتزام وتطبيق
معايير ومؤشرات الاستدامة لما يمكن أن تحققه من اهداف استراتيجية. والحصول على تصنيف
جيد يشير إلى انخفاض درجة المخاطرة لكل بنك من البنوك الإسلامية قيد الدراسة. والذي
يؤدي بدوره إلى اقبال المستثمرين لشراء أسهم البنوك الإسلامية وبما ينعكس على سعر السهم
السوقي وزيادة ثروة الملاك.

44 في السعر السوقي للسهم : دراسة تطبيقية (ESG) أثر تصنيف الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة
على البنوك الإسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي

أهداف الدراسة:

- يتمثل هدف هذه الدراسة في بيان أثر تصنيف البنوك الإسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي لمؤشرات الاستدامة (ESG) والمصرح بها في تقارير الاستدامة والمصنفة من قبل شركة Sustainayltics في السعر السوقي لسهم تلك البنوك ، موضحة كما يلي:
- 1- الكشف عن أهمية تصنيف الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) .
 - 2- بيان أثر تصنيف الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) على السعر السوقي لسهم البنوك الإسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي للفترة من 2022-2024.

فرضية الدراسة:

تتلخص فرضية الدراسة بما يلي:

الفرضية العدمية: لا يوجد أثر ذا دلالة إحصائية بين تصنيف الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) على السعر السوقي لسهم البنوك الإسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي خلال فترة 2022-2024.

منهجية الدراسة:

سلكت الباحثتان منهجا وصفيا تحليليا، وذلك بوصف العلاقة بين تصنيف الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة والسعر السوقي لأسهم البنوك الإسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي خلال فترة الدراسة ، وذلك باستخدام معادلة الانحدار الخطية البسيطة .

الدراسات السابقة

- 1- دراسة Altuntas ، Gul (2024) بعنوان " هل تؤثر الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة على سعر السهم ؟ دراسة حالة على الأسواق المالية المتطورة والناشئة "

أثر تصنيف الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) في السعر السوقي للسهم : دراسة تطبيقية 45
على البنوك الإسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي

هدفت هذه الدراسة إلى فحص دور تصنيف الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) على عوائد السهم. طبقت الدراسة على 347 شركة خلال الفترة من 2010 – 2022 في الأسواق المتقدمة والناشئة، وكانت متغيرات الدراسة المتحكم بها العائد على الأصول، ونسبة المديونية والسعر السوقي إلى القيمة الدفترية، وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين تصنيف (ESG) والسعر السوقي، وعند فحص العلاقة لكل متغير على حدا فقد وجد علاقة إيجابية بين المعايير البيئية والاجتماعية على السعر السوقي لأسهم الشركات. بينما لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحوكمة وعوائد السهم.

2- دراسة Yoon ، Serafeim (2023) بعنوان " ردود فعل أسعار الأسهم تجاه أخبار ESG: دور تصنيف الـ ESG والاختلافات "

هدفت هذه الدراسة إلى التحقيق فيما إذا كانت التصنيفات البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) تتنبأ بالأخبار المستقبلية للأسعار السوقية للأسهم ، وقد خلصت الدراسة إلى أن التصنيف الإجمالي يتنبأ بأسعار الأسهم المستقبلية، وهذه القدرة التنبؤية تتضاءل بالنسبة للشركات التي يوجد فيها خلاف كبير بين المصنفين. وأن التصنيف الجيد يتنبأ بالأخبار المستقبلية وتمثل توقعات السوق للأخبار المستقبلية.

3- دراسة Quiros ، Quirosa ، Izquierdob (2021) بعنوان "التأكد من تقارير الاستدامة وأثرها على السعر السوقي "

هدفت هذه الدراسة التي أجريت على 18 شركة مدرجة في البورصة الإسبانية للفترة من 2011 إلى 2019، بغرض تحليل محتوى تقارير الاستدامة على السعر السوقي لسهم تلك الشركات وقد تم تحليل عامل التكلفة ، واستقلالية مدقق الحسابات . وقد أظهرت النتائج الالتزام الاجتماعي المتزايد للشركات ، والاعتراف الكبير بنقل المعلومات إلى أصحاب المصالح

46 في السعر السوقي للسهم : دراسة تطبيقية (ESG) أثر تصنيف الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة على البنوك الإسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي

، وحصول الشركات على تقدير إيجابي من قبل المستثمرين للجهود المبذولة من قبل الشركات ، الذي انعكس بالتقييم الايجابي من قبل سوق الأوراق المالية .

4- دراسة Chiu و Chen و Hu (2020) بعنوان " العلاقة بين تقرير المسؤولية الاجتماعية وسوق الأوراق المالية ":

بحثت هذه الدراسة في العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وردة الفعل في سوق الأوراق المالية التايوانية للفترة من 2012-2017 ، لفحص ما إذا كان تقرير المسؤولية الاجتماعية للشركات التايبيه سيؤدي إلى عوائد غير طبيعية على المدى القصير أو المتوسط أو الطويل . وخلصت النتائج إلى أن الشركات التي تكشف عن تقارير المسؤولية الاجتماعية تولد عوائد غير طبيعية وأكثر إيجابية على المدى المتوسط وطويل الأجل مقارنة بالشركات التي لم تعلن عن تلك التقارير . وتؤدي إلى تعزيز ثقة المستثمرين وارتفاع تقييم عوائد الأسهم العادية.

5- دراسة Hawaldar ,Meher وآخرون (2020) بعنوان " تأثير نتائج الاستدامة البيئية والمجتمعية على عوائد الاستثمار وتقلبات الأسواق المالية ":

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة للشركات الهندية على عوائد الاستثمار وتقلبات الأسعار في السوق المالي ، واعتمدت هذه الدراسة على 43 شركة من أصل 48 شركة مدرجة في (NIFTY 100 Enhanced ESG) للفترة من 2014-2018 ، وقد توصلت الدراسة إلى أن نتائج الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة للشركات الهندية ليست مناسبة ، وأن المستثمرين لا يأخذون نتائج هذه التقارير بعين الاعتبار .

أثر تصنيف الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) في السعر السوقي للسهم : دراسة تطبيقية 47
على البنوك الإسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي

مجتمع وعينة الدراسة

اشتمل مجتمع الدراسة على البنوك الإسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي والمدرجة في بورصات بلدانها والتي بلغت (18) بنكاً، بينما اشتملت عينة الدراسة التي استوفت الشروط التالية :

1- حاصلة على تصنيف لدى شركة Sustainalytics . حيث أن بعض البنوك حاصلة على تصنيف لدى شركات أخرى كشركة MSCI ، أخرى تصنيف LESG وغيرها العديد . ولتحييد أثر اختلاف التصنيف على السعر السوقي ، تم الاكتفاء بشركة تصنيف Sustainalytics.

2- حاصلة على التصنيف خلال فترة الدراسة 2022-2024 ، حيث تم استثناء بعض البنوك التي لم تحصل على تصنيف أو أن التصنيف متوفر لسنة واحدة (2024) ، وبما لا يخدم الدراسة فقد تم استثناءها. وبذلك اشتملت عينة الدراسة على البنوك الإسلامية والتي استوفت الشروط السابقة البنوك التالية :

جدول رقم (1)

عينة الدراسة

البلد	اسماء البنوك	عدد البنوك
الكويت	بنك بويان	3
	بيت التمويل الكويتي	
	بنك وربة	
	بنك قطر الإسلامي	2

48 في السعر السوقي للسهم : دراسة تطبيقية (ESG) أثر تصنيف الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة

على البنوك الاسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي

	بنك قطر الدولي الإسلامي	قطر
3	بنك الراجحي	المملكة العربية السعودية
	بنك الإنماء الإسلامي	
	بنك الجزيرة	
4	بنك أبوظبي الإسلامي	الإمارات المتحدة
	بنك دبي الإسلامي	
	بنك الإمارات الإسلامي	
	بنك الشارقة الإسلامي	

وبذلك يصبح العدد الإجمالي لعينة الدراسة (12) بنكا إسلاميا مدرجا في بورصات الدول المذكورة ويتوفر لها التصنيف من قبل شركة Sustainalytics، أما البنوك الإسلامية التي تم استثناءها فهي: بنك الكويت الدولي والأهلي المتحد، بنك البحرين الإسلامي، مجموعة بنك البركة الإسلامي، بنك البلاد، بنك نزوى، وأخيرا وبنك العز الإسلامي.

حدود الدراسة :

1. تقتصر هذه الدراسة على البنوك الإسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي والمدرجة في بورصاتها.
2. تقتصر على الفترة الزمنية من 2022-2024 ، وذلك لعدم تقييد البنوك الإسلامية - في معظمها - بالإفصاح عن تقارير الاستدامة .
3. عدم دخول البنوك الإسلامية مجال التصنيف من قبل شركات التصنيف العالمية.

أثر تصنيف الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) في السعر السوقي للسهم : دراسة تطبيقية 49
على البنوك الإسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي

4. صعوبة الحصول على البيانات اللازمة للقيام بعمل التحليل الاحصائي المناسب وذلك للأسباب المذكورة سابقا.

5. صعوبة الحصول على مؤشرات الاستدامة الاجتماعية المؤشرات البيئية ، ومؤشرات الحوكمة، كلا على حده .مما خلق عائقا في إثراء هذه الدراسة .

أولا : تعريف البنوك الإسلامية الخليجية وأدائها المالي

يوجد في دول مجلس التعاون الخليجي (19) مصارفاً إسلاميا موزعة على دول مجلس التعاون الخليجي ، وتتنوع بأدائها المالي وحجمها ، وفيما يلي مخلصا لأداء البنوك الإسلامية قيد الدراسة وأدائها المالي :

جدول رقم (2)

البنوك الإسلامية في دول مجلس التعاون الخليج العربي وأدائها المالي لعام 2023*

الدولة	البنك	الموجودات**	حقوق الملكية	رأس المال	صافي الربح بعد الضريبة
الكويت	بوبيان	8404989	1028835	420 مليون	78221
	التمويل الكويتي	38009940	6163339	710 مليار مليون	584516
	ورية	4832209	391196	206 مليار	19667
	بنك قطر الإسلامي	189157099	30017138	2 مليار 362	4287927

50 في السعر السوقي للسهم : دراسة تطبيقية (ESG) أثر تصنيف الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة
على البنوك الاسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي

1164671	مليار ونصف	9506082	61626275	بنك قطر الدولي الإسلامي	قطر
16621159	40 مليار	106759431	808098272	بنك الراجحي	المملكة العربية السعودية
4839206	25 مليار	34333601	236715098	بنك الإنماء السعودي	
1019972	10,250 بليون	16415494	129550777	بنك الجزيرة	
16 مليار	11 بليون	125423105	1168632561	بنك أبوظبي الإسلامي	الإمارات العربية المتحدة
7009957	7 مليار	47434133	314219503	بنك دبي الإسلامي	
2121215	350 مليار	11430708	87811731	بنك الامارات	
841.500	2200 بليون	3505515	39459680	بنك الشارقة	

أثر تصنيف الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) في السعر السوقي للسهم : دراسة تطبيقية 51
على البنوك الإسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي

*التقارير السنوية للبنوك قيد الدراسة

**كلا حسب عملة بلده

من الجدول السابق ، يعتبر بنك الراجحي من أقوى البنوك الإسلامية في منطقة الخليج العربي حيث تجاوزت قيمته موجوداته (209.2) مليار دولار في حين بلغت موجودات بيت التمويل الكويتي (120) مليار دولار ، ومصرف أبوظبي الاسلامي (49.5) مليار دولار .

جدول رقم (3)

مؤشرات الأداء المالي لبنوك مجلس التعاون الخليجي حتى الربع الثاني من 2024*

الدولة	البنك	العائد على حقوق الملكية	العائد على الأصول	ربحية السهم	معدل نمو صافي الربح
الكويت	بوبيان	%9.67	%1.11	0.02	%19.15
	التمويل الكويتي	%12.2	%1.96	0.04	%4.11
	وربة	%4.66	%0.37	0.01	%22.31
قطر	قطر الإسلامي	%14.94	%2.31	1.88	%5.71
	بنك قطر الدولي الإسلامي	%13.6	%2.16	0.85	%6.92
	بنك الراجحي	%16.5	%2.16	4.7	%13.2

52 في السعر السوقي للسهم : دراسة تطبيقية (ESG) أثر تصنيف الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة
على البنوك الاسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي

المملكة العربية السعودية	بنك الإنماء السعودي	%14.15	%2.18	2.27	%15.63
	بنك الجزيرة	%7.62	%0.92	1.24	%21.85
الإمارات العربية المتحدة	بنك أبوظبي الإسلامي	%0.34	%0.04	0.04	- %97.54
	بنك دبي الإسلامي	%13.4	%2.08	0.93	%6.72
	بنك الامارات	%9.08	%2.34	11.68	%41.95
	بنك الشارقة	%10.01	%0.94	0.12	- 163.43 %

*تم الحصول على البيانات من موقع معلومات مباشر.

يلاحظ من الجدول السابق ، أن بنك وربة حقق أدنى عائدا على حقوق الملكية خلال الربع الثاني من عام 2024 بنسبة (4.66%) ،بينما حقق بنك الراجحي أعلى نسبة (16.5%) لنفس الفترة .بينما حققت عينة الدراسة عائدا على الأصول بنسب تتراوح (0.04%-2.34%).

أثر تصنيف الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) في السعر السوقي للسهم : دراسة تطبيقية 53
على البنوك الاسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي

تعريف الاستدامة ، أهدافها وأهميتها

أولا : تعريف الاستدامة

بدأ مفهوم الاستدامة في مجال البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية واستمراريتها للأجيال القادمة ، وحماية البيئة من هواء وماء وتربة لحماية البشرية والكائنات الحية في سبيل تحسين رفاهية الإنسان . سرعان ما انتقل هذا المفهوم إلى الاستدامة الاقتصادية بغرض المحافظة على الموارد الطبيعية والترشيد في استخدامها ، وللمحافظة على استمراريته وديمومتها وتلبية حاجات المستفيدين من الشركة مستقبلا . وهناك الاستدامة الاجتماعية التي تهدف إلى تقديم برامج تهدف إلى تنمية المجتمع وإنماء حس المسؤولية المجتمعية كأداء الزكاة ، والتبرعات وبناء المرافق التعليمية والصحية وغيرها ، محاولة الارتقاء بنوعية الحياة للمجتمع.

ويمكن تعريف الاستدامة على أنها (أبو النصر، 2024): هي التي تهتم بكيفية عيش الإنسان وتلبية احتياجاته بشكل رشيد مع المحافظة على موارد البيئة وعدم تدميرها سواء بالإسراف أو بإحداث خلل بيئي ، وهناك تعريف آخر على أنها : " عملية تحسين نوعية الحياة البشرية حين نعيش ضمن الطاقة الاستيعابية للنظم البيئية الداعمة ". كما يمكن تعريفها : هي استمرارية المجتمعات في تحقيق أهدافها ، وبقاء مواردها البشرية والمالية والمادية ، وتقديم ما يطلب منها لإشباع حاجات الناس .

من التعاريف السابقة ، يلاحظ أن أبعاد الاستدامة ثلاثة : استدامة بيئية ، واستدامة اجتماعية ، واستدامة اقتصادية ، كما يلاحظ أن تحقيقها استراتيجي طويل الأجل ، وتسعى لاستخدام الموارد بطريقة اقتصادية وترشيد دون تبذير ، للوصول إلى الرفاه الاجتماعي . وفيما يلي شرحا مختصرا لأبعاد الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة ، المبينة على المبادرة العالمية للاستدامة GRI وفق ميثاق الأمم المتحدة لعام 2021 ، وهي كما هي :

الاستدامة البيئية : وهي تندرج ضمن مجموعة ال(300) والتي تتناول مواضيع بيئية : كالطاقة واستخدام الطاقة المتجددة أهمها الطاقة الشمسية وكمية استهلاك الطاقة الكهربائية

54 في السعر السوقي للسهم : دراسة تطبيقية (ESG) أثر تصنيف الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة

على البنوك الاسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي

في البنك وكثافة الاستهلاك، والمياه والنفايات السائلة، وانبعاثات الغاز من ثاني أكسيد الكربون وانبعاثات الغازات الدفيئة الناتجة عن مركبات البنك أو العمليات الصناعية في الموقع، والنفايات وكيفية إدارتها من نفايات ورقية ونفايات مكتبية وإدارة الموارد المائية ، والتقييم البيئي للمورد وكيفية إدارة الموردين وسلسلة الموردين ونسبة الموردين المحليين إلى الموردين الدوليين .

الاستدامة الاجتماعية: تندرج ضمن مجموعة ال(400)، والتي تحتوي المعايير الاجتماعية كمعايير التوظيف؛ حيث أنه يتم توزيع توظيف كلا الجنسين من مختلف المناطق ومن مختلف الأعمار وبمناصب إدارية مختلفة، ومعيار علاقة الإدارة بالعمال وسعي الإدارات لتحقيق الرفاه لموظفيها وتوفير مجموعة من المزايا الوظيفية كالضمان الاجتماعي والرعاية الصحية وزيادة الرواتب والعلاوات؛ والصحة والسلامة المهنية بتحديد مخاطر العمل وكيفية إدارة هذه المخاطر والعمل على تعزيز صحة العاملين ؛ ومعيار التدريب والتعليم والقيام بتدريب الموظفين داخليا أو خارجيا في مجالات متخصصة وحضور المؤتمرات والندوات، ودعم المجتمع المحلي وتنميته والتنوع وتكافؤ الفرص، وعدم التمييز، وعمالة الأطفال حيث أن البنوك تمنع عمل الأطفال دون الثامنة عشر سواء بعقد جزئي أو بدوام كامل ولا بد من اخضاعه للضمان الاجتماعي، والعمل الجبري، والممارسات الأمنية، وحقوق الشعب الأصلية ، وتقييم حقوق الإنسان، والمجتمعات المحلية، والتقييم الاجتماعي، وصحة وسلامة العملاء، وخصوصية العميل، والتسويق ووضع البيانات التعريفية بالبنك.

الحوكمة : وتضم مجموعة ال(100) ومجموعة ال(200) والتي تشمل الإفصاحات

العامة كالإفصاح عن الشركة وسياساتها وأهدافها وحوكمتها والتفاصيل التنظيمية ،والفرص والمخاطر والأخلاقيات ومنهج الإدارة ، كما تشمل البعد الاقتصادي والذي يتناول : الأداء الاقتصادي، وأجور وحوافز الموظفين من كلا الجنسين، والالتزامات لبرنامج التقاعد والإفصاح عن المساعدات المالية التي يتلقها البنك من الحكومة ، والإفصاح عن النسبة المئوية لكبار

أثر تصنيف الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) في السعر السوقي للسهم : دراسة تطبيقية 55
على البنوك الإسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي

الموظفين من المجتمع المحلي، وممارسات الشراء، ومكافحة الفساد وكيفية إدارتها، وإدارة الضرائب والإفصاح عنها .

واستنادا للمعايير السابقة، فإن إدارة البنك تحاول إشراك أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين (العملاء، الموظفين، هيئة الرقابة الشرعية، المساهمون والمستثمرون) بالتواصل معهم بشتى الطرق باستخدام طريقة التواصل التي تلائم كل جهة من الجهات السابقة، كإصدار تقرير الاستدامة، واستخدام الوسائل الإعلانية ووسائل التواصل، والمواقع الإلكترونية والبيانات المالية والإفصاح عن سياسات توزيع الأرباح وفق الشريعة الإسلامية وإطلاق تطبيقات الجوال ومنصات تواصل عبر الانترنت، ودراسة المخاطر والفرص المتاحة.

المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) والمبادئ الإسلامية :

تتماثل الشريعة الإسلامية ومعايير الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) في أمور من أهمها مكافحة الفساد والرشوة والغرر، والربا، أو التعامل بالمحرّمات وإعطاء الموظفين علاواتهم وأجورهم أموراً تتوافق مع معايير الحوكمة. كما أن السعي للمحافظة على المناخ والبيئة من المبادئ الهامة في الشريعة الإسلامية، فإن عمل البنوك على تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، والعمل على إصدار الصكوك لتمويل شركات تعمل لإنتاج طاقة متجددة (التمويل الأخضر) والتقليل من الانبعاثات السامة تنطلق من مبدأ لا ضرر ولا ضرار. وإذا تحدثنا عن المعايير الاجتماعية نجد أنها تتوافق والشريعة الإسلامية بمساهمة البنوك في تنمية المجتمع المحلي وتقديم التبرعات والمساهمات الخيرية، وفي تطوير الموظفين وتدريبهم، والمساهمة في مجالات الحياة الاجتماعية والثقافية والصحية. كما أن هذه المعايير تعمل على توزيعاً أكثر عدالة للثروة من جانب دفع الزكاة (أو الضرائب) ودفع رواتب وأجور لمستحقيها.

من الواضح أن هناك ارتباطاً قوياً بين معايير الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة

(ESG) والشريعة الإسلامية.

56 في السعر السوقي للسهم : دراسة تطبيقية (ESG) أثر تصنيف الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة على البنوك الإسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي

ثانيا : أهداف الاستدامة :

حددت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2015 ، خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وحددت أهدافها بما يلي (الجمعية العامة للأمم المتحدة، 2021):

- 1- القضاء على الفقر بجميع أشكاله .
- 2- القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.
- 3- ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار.
- 4- ضمان التعليم الجيد والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع .
- 5- تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات .
- 6- ضمان توافر المياه والصرف الصحي للجميع وإدارتها ضمن إدارة مستدامة .
- 7- ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة.
- 8- تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام والعمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق .
- 9- إقامة بُنى تحتية قادرة على الصمود ، وتحفيز التصنيع المستدام الشامل وتشجيع الابتكار.
- 10- الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها .
- 11- جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة .
- 12- ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة .
- 13- اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي للتغيرات المناخية .
- 14- حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.

أثر تصنيف الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) في السعر السوقي للسهم : دراسة تطبيقية 57
على البنوك الإسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي

- 15- حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام ، ومكافحة التصحر ، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي.
- 16- التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يهمل فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإمكانية وصول الجميع إلى العدالة وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة على جميع المستويات .
- 17- تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة .

ثالثا : أهمية الاستدامة

وضعت العديد من الشركات الاستدامة في صلب استراتيجياتها وإجراء تغييرات جذرية وهيكلية. وأصبح الافتقار إلى التمويل -الذي كان أكبر العقبات - في طور التداوي وأصبح التركيز بالمستويين الحكومي والخاص على موضوع الاستدامة ، حيث أبدت الشركات التزاما لمعالجة أزمة المناخ والاستفادة من الميزة التنافسية في مجال الطاقة المتجددة . كما تزايد الطلب على التمويل بالسندات والقروض الخضراء ، واستخدام الذكاء الاصطناعي وغيرها العديد من الإجراءات التي تساعد الشركات في (اتحاد المصارف العربية، 2024):

- 1- تحقيق عائد على الاستثمار ، وتسريع تحقيقها .
- 2- زيادة الأرباح من خلال استقطاب فئة جديدة من المستهلكين المهتمين بالعلامة التجارية البيئية
- 3- كما أنها تقلل المخاطر الناجمة عن المناخ بشكل استباقي وتعزز عمليات التوريد الخاصة بها
- 4- تساهم في تعزيز الشفافية وترسيخ الثقة ، فضلا عن تحسين الأداء التشغيلي .

58 في السعر السوقي للسهم : دراسة تطبيقية (ESG) أثر تصنيف الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة

على البنوك الاسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي

شركات تصنيف مؤشرات الاستدامة وآليه عملها :

نتيجة للمطالب المتزايدة دوليا للحفاظ على المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG)، والزام الشركات بإصدار تقارير الاستدامة الذي تصدره الشركات إضافة إلى التقرير السنوي، والذي يعكس الشق البيئي في خفض انبعاثات الكربون واستهلاك الطاقة والمياه، وفي الشق الاجتماعي الذي يتناول معايير التوظيف ونسبة الإناث والذكور وساعات العمل والتدريب ومعدل دوران الموظفين وغيرها من المواضيع، وأخيرا المعايير المتعلقة بالحوكمة والتي تتناول الإفصاح عن السياسات العامة للشركة، ومجلس الإدارة ونسبة الإناث والذكور فيه، ومكافحة الفساد والرشاوي وغيرها من المواضيع التي تناولتها المعايير الخاصة بالمبادرة العالمية للاستدامة (GRI).

ونتيجة لأهمية الاستدامة للشركات في تحقيق عوائد وتسريع تلك العوائد والحصول على عائد على الاستثمار مرتفع، والإقبال على الاستثمار في شركات تحمل المسؤولية المجتمعية والبيئية والاقتصادية، ظهرت شركات متخصصة تقوم بتصنيف الشركات والدول التي تطبق معايير الاستدامة (ESG) ، ومن هذه الشركات - على سبيل الذكر لا الحصر - ما يلي :

أ- شركة SustainAlytic :

شركة رائدة في مجال الأبحاث والتصنيفات للبيانات البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) والتي تساعد المستثمرين على تنفيذ وتطوير استراتيجيات استثمار مسؤولة . تأسست عام 1992 ومقرها في تورنتو ، وفي عام 2018 أعلنت الشركة عن تصنيفاتها للمخاطر لتقييم ممارسات الشركات البيئية والاجتماعية والحوكمة (Wikipedia).

قامت الشركة بتطوير تقييم تعرض الشركات للمخاطر البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG)، عبر (138) تصنيف للصناعات الفرعية ، ومراجعة التأثير المحتمل لـ(20) قضية

أثر تصنيف الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) في السعر السوقي للسهم : دراسة تطبيقية 59
على البنوك الإسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي

بيئية واجتماعية وحوكمة . ومن ثم يتم تعيين درجة المخاطرة لكل مجموعة ، ليتم إعطاء درجة التعرض للمخاطر الكلية . كما قامت الشركة بتصنيف المخاطر إلى نوعين : مخاطر إدارية مدارة ، ومخاطر إدارية غير مدارة ، وتعطى عليه خمس تصنيفات : مخاطر ضئيلة ، منخفضة ، متوسطة ، وعالية ، وشديدة . يتم مراجعة تصنيف المخاطر سنويا بواسطة محلي أبحاث ، ومراجعة التقارير السنوية وتقارير الاستدامة ، وتقارير المواقع غير الحكومية .

ب- شركة MSCI :

مؤشر ستانلي مورجان كاييتال انترناشونال للأسواق الناشئة في بداياتها، وكان هو المؤشر المعتمد في الثمانينيات خارج الولايات المتحدة . قامت الشركة بالانضمام إلى الفايينشال تايمز (FT) والسيتي بنك وستاندر وبور ، وفي منتصف 2007 قررت شركة مورجان الانفصال لتصبح كيانا مستقلا بذاته .

يتم تقييم الشركة على مستوى عالمي مكون من سبع نطاقات AAA وهي أعلى تصنيف للـ ESG لتصل إلى CCC وهي أدنى تصنيف ، حيث يتم تقييم كل شركة على أساس مجموعة مختارة من اثنين إلى سبعة معايير بيئية واجتماعية رئيسية من إجمالي 33 معيار ذات الصلة التي تعرض الشركة إلى مخاطر بيئية واجتماعية وحوكمة . أما معيار الحوكمة فإنه يتم تقييم الشركات بناء على ستة قضايا رئيسية في موضوعات الحوكمة المؤسسية والسلوك المؤسسي . ويستند التقييم إلى الفجوة بين الممارسات الفعلية وأفضل ممارسات الحوكمة .

تحصل كل شركة على درجة لكل قضية من القضايا السابقة تتراوح ما بين 0-10، وعليه الشركة التي حصلت على درجة 10 المتعلقة بالقضايا البيئية والاجتماعية والحوكمة، فإنها تتمتع بإدارة قوية مقارنة مع المخاطر التي تتعرض لها. أما الشركات التي حصلت على 5 درجات فإنها لديها تدابير إدارية معتدلة مقارنة بتعرضها لمخاطر بيئية

60 في السعر السوقي للسهم : دراسة تطبيقية (ESG) أثر تصنيف الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة على البنوك الإسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي

واجتماعية وحوكمة. وأخيرا الشركات التي حصلت على درجة صفر ، فإن لها تدابير إدارية ضعيفة لتعرضها للمخاطر السابقة .

ج- شركة ISS ESG :

تأسست مجموعة شركات خدمات المساهمين (ISS) عام 1985 ، ليتمكن المستثمرون والشركات من أجل بناء نمو مستدام طويل الأجل من خلال توفير بيانات وتحليلات ورؤى عالية الجودة ، ويتم تصنيف الشركات بناء على الخطوات التالية :

1- تصنيف أداء الشركات في مجال الاستدامة على أساس الأفضل أو القائد في ال ESG ، ويتراوح المقياس من A+ إلى -D.

2- يتم تصنيف الشركة بين أقرانها في الصناعة (Rank) .

3- التعمق أكثر في مواضيع ال ESG ، حيث يتم تحديد أربع إلى خمس قضايا رئيسية تمثل أكثر من الوزن الإجمالي في أي تصنيف ، وتوفر هذه القضايا الرئيسية للمستثمرين نظرة عامة على القضايا الأكثر صلة بالاستدامة للصناعة المعنية والتي يتم مقارنتها بنظيراتها . وأخيرا يكمل المحلل المالي رأيه التعليق على القضايا الرئيسية مع التركيز على المخاطر والفرص الأكثر بروزا للاستدامة الخاصة بالشركة .

هناك العديد من الشركات للتصنيف ، وكلا له منهجه في اعتماد التصنيف ، ومنها ما اعتمد لتصنيف الدول بدلا من الشركات ، ومن هذه الشركات (FTSE Russel ESG , Bloomberg ESG Data , Refinitive ESG) .

منهجية الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة ذات منهج تحليلي وصفي إحصائي ، فهي تصف أثر تصنيف الاستدامة من قبل شركة **SustainAlytic** ، والذي تعطي فيه تصنيفا للبنك بناء على تقارير

أثر تصنيف الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) في السعر السوقي للسهم : دراسة تطبيقية 61
على البنوك الإسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي

الاستدامة المفصح عنها . وهذا التقييم يقيس درجة مخاطر البنك بناء على معايير محددة من قبل الشركة وذلك لعام (2024) . كما تم الاستعانة بتقارير الاستدامة لدى البنوك عينة الدراسة للحصول على التصنيف لعامي 2023، و 2022 . وربطها بالسعر السوقي لأسهم البنوك الإسلامية قيد الدراسة ولنفس الفترات المالية ، والتي تم الحصول عليها من موقع معلومات مباشر.

نتائج اختبار الفرضية :

تم استخدام برنامج SPSS واستخدام معادلة الانحدار لاختبار الفرضية العدمية لهذه الدراسة والتي تنص على أنه : " لا يوجد أثر ذا دلالة إحصائية بين تصنيف الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) على السعر السوقي لسهم البنوك الإسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي خلال فترة 2024-2022.

وقد أظهرت النتائج ما يلي :

جدول رقم (4)

التحليل الوصفي للدراسة

البيان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد
سعر السهم	146.23	248.25	36
ESG rating	27.9	5.99	36

يوضح الجدول السابق ، التباين الواضح في الأسعار السوقية لأسهم البنوك الإسلامية قيد الدراسة ، فقد بلغ السعر السوقي لسهم بنك الشارقة الإسلامي لعام 2024 (0.81) درهم أي ما يعادل (0.221) دولار أمريكي ، في حين بلغ السعر السوقي لبيت التمويل الكويتي لنفس العام (777) دينار كويتي ما يعادل (2548.2) دولار

62 في السعر السوقي للسهم : دراسة تطبيقية (ESG) أثر تصنيف الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة على البنوك الإسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي

أمريكي . أما بالنسبة للوسط الحسابي لتصنيف الإستدامة بدى متقاربا ، حيث تراوح التصنيف للبنوك قيد الدراسة من (24.7) لصالح بيت التمويل الكويتي في حدها الأدنى ، ويحد أعلى (34.9) لبنك وربة . مما يعني حصول البنوك الإسلامية في دول الخليج على تصنيف متقارب ودرجة مخاطر متقاربة .

وعند استخدم معامل الارتباط بيرسون ، وجدت علاقة إيجابية ومتوسطة بدرجة (37.9) بين تصنيف الـ ESG والسعر السوقي لأسهم البنوك الإسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي. أي أن درجة تصنيف الاستدامة يرتبط بالسعر السوقي لأسهم البنوك الإسلامية قيد الدراسة ايجابا ولكن قوة هذا الارتباط متوسطة وليست قوية . حيث أن هناك عوامل متعددة تؤثر في السعر السوقي لم تسلط هذه الدراسة الضوء عليها. وعند استخدام تحليل ANOVA لمعرفة إذا كان الأثر ذا دلالة إحصائية أم لا، فقد تبينت النتائج التالية :

جدول رقم (5)

نتائج تحليل ANOVA

Sig F change	F change	R ²	R
0.759	0.096	0.003	.053

يتبين من التحليل السابق ، أنه لا يوجد أثر ذا دلالة إحصائية بين تصنيف الاستدامة والسعر السوقي لأسهم البنوك الإسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي . حيث أشار مستوى الدلالة F sig إلى (75.9%) وهي أعلى من مستوى الدلالة المقبول 5%، وعليه تقبل الفرضية العدمية بأنه لا يوجد أثر ذا دلالة إحصائية بين تصنيف الاستدامة والسعر السوقي لأسهم البنوك الإسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي.

أثر تصنيف الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) في السعر السوقي للسهم : دراسة تطبيقية 63
على البنوك الإسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- 1- قبول الفرضية العدمية بأنه لا يوجد أثر ذا دلالة إحصائية بين تصنيف الاستدامة ESG وفق شركة SustainAlytic وبين السعر السوقي لأسهم البنوك الإسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي.
- 2- يوجد علاقة ارتباط إيجابية ومتوسطة الدرجة بين تصنيف الاستدامة وبين السعر السوقي لأسهم البنوك الإسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي .حيث أن حصول البنك الإسلامي على تصنيف استدامة مقبول المخاطر ينعكس بإقبال المستثمرين على شراء أسهم البنوك قيد الدراسة .
- 3- التباين الواضح في الأسعار السوقية لأسهم البنوك الإسلامية وأدائها المالي .
- 4- حصول البنوك الإسلامية العاملة في دول الخليج العربي على تصنيف متقارب للاستدامة ESG .

التوصيات

أوصت الدراسة ما يلي :

- 1- القيام بدراسات لاحقة تشمل فترة زمنية أطول وبمجم عينة أكبر ، ل يتم الحكم بشكل أدق على قوة العلاقة وأثرها.
- 2- ضرورة التزام البنوك الإسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي بالإفصاح عن تقارير الاستدامة .
- 3- ضرورة احتساب مؤشرات الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة كلا على حدا، وذلك لمعرفة أي المؤشرات التي تشكل قوة أو ضعف، وبالتالي تمثل فرصاً أو مخاطر بالنسبة للبنك، والقدرة على اتخاذ قرارات تصحيحية سريعة.

64 في السعر السوقي للسهم : دراسة تطبيقية (ESG) أثر تصنيف الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة على البنوك الإسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي

- 4- ضرورة دخول البنوك الإسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي العربي في تصنيف الـ ESG الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة من قبل الشركات التصنيف العالمية. لما في ذلك من أهمية وتحقيق مزايا تنافسية على المستويين المحلي والعالمي، ومنافس مع البنوك التجارية ومؤسسات التمويل الأخرى .
- 5- ضرورة القيام بدراسات أخرى ومقارنة، لتقييم أثر اختلاف التصنيف من قبل شركات التصنيف العالمية على السعر السوقي لأسهم البنوك .
- 6- ضرورة القيام بدراسات تضم عوامل أخرى تؤثر على السعر السوقي وربطها بدرجة التصنيف .

شكر وتقدير

يسرنا أن نتقدم بخالص الشكر وجزيل الامتنان لرئيس قسم الفقه وأصول الفقه عبدالحميد أبو سليمان كلية معارف الوحي والعلوم الانسانية، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، لإعطاء بيئة مواتية لإجراء وبناء فكرة هذا المقال .

تضارب المصالح

تعلن الباحثان بعدم وجود تنافس في المصالح المالية أو الشخصية أو غيرها فيما يتعلق بكتابة هذا المقال .

مساهمات الباحثين:

صممت الباحثين هذا المقال وجمع بياناته باستقراء المقالات السابقة ذات الصلة وتطبيقها على البنوك الإسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي لتعطي اضافة علمية جديدة وتفتح المجال لأبحاث جديدة بمتغيرات جديدة تخدم اطراف عدة.

أثر تصنيف الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) في السعر السوقي للسهم : دراسة تطبيقية ⁶⁵
على البنوك الإسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي

المراجع العربية :

أبو النصر ، مدحت محمد ، (2024) ، " الاستدامة الاجتماعية التعريف الأهداف والأبعاد والمبادئ والمؤشرات " ، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، مصر ، ص ص 273-392.
التقارير السنوية للبنوك قيد الدراسة .
الجمعية العامة للأمم المتحدة (2015) ، الدورة السبعون ، " تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ، A/RES.

ثانيا :المراجع بالإنجليزية :

Chiu , An-An; Chen, Ling-Na and Hu; Jiun-Chen,(2020),” A Study of the Relationship between Corporate Social Responsibility Report and the Stock Market” , sustainability, MDPI,pp1-18.
Gul, Yavuz; Altuntas, Ceren,(2024) “ Do ESG Rating Affect Stock Prices? The Case of Developed and Emerging Stock Markets “,Sosyoekonomi, Vol.32(60), pp 243-258.
Meher, Bharat Kumar; Hawaldar, Iqbal Thonse; Mohapatra , Latasha, Spulbar Cristi; Birau , Ramona,(2020) “The Effects of Environment, Society and Governance Scores on Investment Returns and Stock Market Volatility”, International Journal of Energy Economics and Policy, 10 (4), pp234-239.
Quir,Maria; Mar, Miralles ; Quirosa, Joes Luis; Miralles, Izquierdob, (2021), “The assurance of sustainability reports and their impact on stock market prices” , Management Letters, Vol 21, No 1, pp47-60.
Serafeim, George; Yoon, Aaron,(2023), “ Stock Price reactions to ESG news : The role of ESG rating and disagreement “ , Review of accounting studies ,springer,pp1500-1530.

66 في السعر السوقي للسهم : دراسة تطبيقية (ESG) أثر تصنيف الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة
على البنوك الاسلامية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي

ثالثا :المواقع الالكترونية :

https://ae.linkedin.com/pulse/sustainable-development-saif-alotaib - ،
https://uabonline.org/magazine-article اتحاد المصارف العربية (2024)، الاستدامة
تحتل مكانة رئيسية في استراتيجيات الشركات ، واقع الاستدامة في الشرق الأوسط
لعام 2024 ، تم الدخول بتاريخ 2024/9/11.

https://www.mubasher.info/countries/ae معلومات مباشر (2024)، الأداء المالي
للبنوك الاسلامية الخليجية ، تم الدخول من الفترة 2024/9 /20-10.

Discover Key ،brochure-esg-corporate-rating.pdf (issgovernance.com)
ESG Risks and Opportunities for Investors in 2024. ، تم
الدخول خلال الفترة 2024/9/20-10.

https://www.msci.com/documents/1296102/34424357/MSCI+ESG+Rating
s+Methodology.pdf . دليل تصنيف الشركات لدى شركة MSCI ، تم
الدخول على الموقع خلال الفترة من 2024/ 9/ 20-10

https://www.sustainalytics.com/corporate-solutions/esg-solutions/top-
rated-companies ، دليل تصنيف الشركات لدى شركة sustainalytic ، تم
الدخول على الموقع من 2024/9/20-10.

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%81%D
8%AD%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8
B3%D8%A9 ، تم الدخول على الموقع خلال الفترة من 2024/9/20-10 .
https://www.msci.com/documents/1296102/34424357/MSCI+ESG+Rating
s+Methodology.pdf ، الدخول على الموقع خلال الفترة من 2024/9/20-10.